

كيف نقرأ القرآن

- (37) قال : فكشف العمامة عن وجه وقال : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري ، أبو ذر الغفاري . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : بهاتين والاه صمّتا ، ورأيت بهاتين والاه فعميتا يقول : " عليّ " قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما أنّي صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الظهر فستل سائل في المسجد فلم يعطه أحد ، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهمّ أشهد أنّي سئلت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني أحد شيئا . وكان عليّ راکعاً فأومئ اليه بخنصره اليمنى وكان يتختّم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، وذلك بعيني النبي صلى الله عليه وآله . فلمّا فرغ من صلاته رفع النبي صلى الله عليه وآله رأسه الى السماء وقال : " اللهم انّ موسى سألک فقال : (ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به أزرى وأشركه في أمري) (1) . _____ (1) سورة طه ، الآية 25 - 32 .